

Distr.: General
14 February 2014
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٧١١٢، المعقودة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين":

"يشير مجلس الأمن إلى مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، ويؤكد من جديد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين بموجب الميثاق.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتعلقة بصون السلم والأمن الدوليين، وبما يتفق مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأمن الجماعي.

"ويرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمتها ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كاترين آشتن، ويثني على ما يقدمه الاتحاد الأوروبي من إسهام كبير بغية صون السلام والأمن الدوليين.

"ويثني مجلس الأمن على مشاركة الاتحاد الأوروبي في أنشطة التفاوض والوساطة على الصعيد الدولي، وبخاصة:

"(أ) يرحب مجلس الأمن بخطة العمل المشتركة المؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ التي وافقت عليها مجموعة بلدان الاتحاد الأوروبي الثلاثة + ٣ وإيران، والتي بدأ نفاذها في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، ويحيط علماً بالدور التنسيقي الذي اضطلع به الاتحاد الأوروبي من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الخطة المشتركة. ويؤكد مجلس الأمن على أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل



تفاوضي شامل يكفل أن يكون برنامج إيران النووي ذا طابع سلمي على وجه الحصر، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

” (ب) يرحب مجلس الأمن بما يقدمه الاتحاد الأوروبي من إسهام كبير في التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في منطقة غرب البلقان بغية مواصلة تعزيز الديمقراطية، والرخاء الاقتصادي، والاستقرار والتعاون الإقليمي، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويدعو جميع الأطراف إلى الاستمرار في التعامل البناء.

” ويرحب مجلس الأمن بالنهج الشامل الذي يتبعه الاتحاد الأوروبي لصون السلام والأمن الدوليين، ويثني على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لالتزامهم المستمر، على الصعيد الدولي، بحفظ السلام وبناء السلام وتقديم المساعدة الإنسانية والدعم المالي واللوجستي، وبخاصة:

” (أ) يثني مجلس الأمن على دور الاتحاد الأوروبي في مكافحة أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال، ولا سيما من خلال عملية أطنطا وبعثة بناء القدرات البحرية في دول منطقة القرن الأفريقي وغرب المحيط الهندي (EUCAP Nestor) لتنمية القدرات الأمنية البحرية في المنطقة، ويثني المجلس، في هذا الصدد، على رئاسة الاتحاد الأوروبي الحالية لفريق الاتصال المعني بالقرصنة قبالة سواحل الصومال. ويرحب مجلس الأمن بجهود الاتحاد الأوروبي للإسهام في تحقيق الاستقرار في الصومال، لا سيما من خلال تدريب قوات الأمن الصومالية عن طريق بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب في الصومال، وبمساهمته الكبيرة في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

” (ب) يرحب مجلس الأمن بالالتزام القوي الذي يُبديه الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى، وبوجه خاص المساعدة الإنسانية التي يقدمها، ومساهمته المالية لنشر بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وقرار إنشاء عملية مؤقتة لدعم هذه البعثة. ويشير المجلس إلى أهمية آليات التنسيق القائمة بين مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى وعملية الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى.

” (ج) يرحب مجلس الأمن بدعم الاتحاد الأوروبي لأهداف ومهام الأمم المتحدة في مالي وفي منطقة الساحل ككل، على النحو الوارد في استراتيجية الأمم

المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، لا سيما من خلال عمل بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب في مالي بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في مالي (بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي)، وكذلك بالجهود التي يبذلها على نطاق أوسع في المنطقة، من خلال استراتيجية الاتحاد الأوروبي للأمن والتنمية في منطقة الساحل وبعثة الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات في النيجر (EUCAP SAHEL Niger).

”ويشير مجلس الأمن إلى التعاون القائم على نطاق واسع بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وبخاصة:

”(أ) يرحب مجلس الأمن بالمساعدة الإنسانية الهامة المقدمة من الاتحاد الأوروبي إلى الناس المتضررين في سورية وفي البلدان المجاورة، ويرحب بالدعم العملي المقدم في الوقت المناسب لإنشاء البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لإزالة برنامج الجمهورية العربية السورية للأسلحة الكيميائية. ويكرر مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي تأكيد أهدافهما المشتركة المتمثلة في تعزيز وتيسير فرص التوصل إلى حل سياسي للتزاع السوري على أساس التنفيذ الكامل لبيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

”(ب) يشير مجلس الأمن إلى الدور الذي اضطلع به الاتحاد الأوروبي في اجتماع الأعضاء الأساسيين في المجموعة الرباعية المعنية بالشرق الأوسط، المعقود في ميونخ في ١ شباط/فبراير ٢٠١٤، ويكرر تأكيد التزامه بتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط.

”(ج) يرحب مجلس الأمن بإسهام الاتحاد الأوروبي في تعزيز الأمن والحوكمة والتنمية في أفغانستان، ولا سيما المساعدة المقدمة لتطوير الشرطة الوطنية الأفغانية ومؤسسات سيادة القانون عن طريق بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي في أفغانستان، وقوة الدرك الأوروبية.

”ويثني مجلس الأمن على دور الاتحاد الأوروبي في دعم عمليات الأمم المتحدة في المجالات التي هي موضع اهتمام مشترك، وبخاصة:

”(أ) يرحب مجلس الأمن بالتعاون الجاري من أجل تعزيز استجابة الأمم المتحدة للنهوض بالتعاون الإنمائي، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها.

” (ب) يُقر مجلس الأمن بالدعم القيم المقدم من الاتحاد الأوروبي لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة، ولا سيما العمل الذي يضطلع به لحماية النساء والأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، ومشاركته في الوقاية والحماية من العنف الجنسي، ودعمه للدور الأساسي الذي تؤديه المرأة في جميع جهود السلام والأمن، بما في ذلك الجهود المبذولة لمنع نشوب النزاعات وحلّها والتخفيف من آثارها.

” (ج) يشير مجلس الأمن إلى أن العدالة وسيادة القانون تكتسيان أهمية رئيسية في تعزيز وصون السلام والاستقرار والتنمية. وفي هذا الصدد، يركّز مجلس الأمن على أن بإمكان الاتحاد الأوروبي الإسهام في المساءلة من خلال تقديم الدعم لتعزيز قدرة نُظم العدالة الوطنية، حسب الاقتضاء، ومن خلال التعاون مع الآليات الدولية، والمحاكم والهيئات القضائية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية.

” ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويشجع المنظمتين على مواصلة تعزيز علاقتهما المؤسسية وشراكتيهما الاستراتيجية، بسبل منها الإحاطات التي يقدمها بصورة منتظمة ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية إلى مجلس الأمن“.